# أنا أتعلم

# منهاج المسلم الصغير

## ٣



سفير

# أنا أتعلم
# منهاج المسلم الصغير
# ٣

رسوم
عبد المرضي عبيد
رأفت محيي الدين

سفير

الطبعة الأولى ٢٠١٥
رقم الإيداع : ١٣٦٣٠ / ٢٠١٥
الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977 - 361 -867 - 4

سفير

الشيخ زايد - مدخل ٢ - ٤٤ أ المحور المركزي - مول السرايا - الدور الرابع
الجيزة - مصر - ص. ب ٤٢٥ الدقى - ت : ٠١١٤٤٤٥٥١٨٩ (+٢٠٢)

Safeer
El Sheikh Zayed City - enterance 2 - 44 A El Mehwar El
Markazi Road - El Saraya Mall - The 4th Floor - Giza Egypt.
P.O. Box 425 Dokki
Tel. : (+202) 011 444 55 189
Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg

/SafeerPublishing /SafeerPublishing

# أَرْكانُ الإيمانِ

عن عُمَر بن الخَطّابِ رضي الله عنه قالَ: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن الإيمانِ فقالَ: «أنْ تؤمنَ باللهِ وملائكتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ واليَوْمِ الآخِرِ والقدرِ خيرِه وشرِّه». (رواه أبو داود)

أركانُ الإيمانِ ستَّةٌ :




نؤمنُ باللهِ ونَشْهَدُ ... ألاَّ ربَّ سِواهُ
وملائكةٍ لاتَفْعَلُ ... إلا ما يرضاهُ
وبكلِّ كتابٍ أنزلَهُ ... يَهْدي بِهُداه
وبكلِّ رسولٍ أرسلَهُ ... ودعا بِدُعَاهُ
واليَومِ الآخِرِ يومِ ... البعثِ ويومِ لِقاهُ
وبأَنَّ الأَقْدارَ جميعًا ... تَجْرِي بقضاهُ

شعر : صلاح عفيفي

# الإيمانُ باللـه

الإيمانُ باللـه يَعْنِي :

- أنَّ اللـهَ مَوجودٌ.
- أنَّ اللـهَ هو الخالقُ.
- أن اللـهَ خَلَقَنَا لعبادته .
- أن نُحِبَّ اللـهَ وَنُطيعَهُ وَلا نَعْصِيَهُ .
- أَنْ نُحِبَّ رسولَ اللـهِ وَنُطِيعَهُ ولا نَعْصِيَهُ .




وَمن أَدِلَّةِ وجودِ اللـهِ تعالَى في القرآنِ الكريمِ:

﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ ﴾

(سورة الزمر : ٦٢)

## ❀ العقلُ يَدُلُّنَا على وجودِ اللهِ :




الـكَـوْنُ الـرَّائـعُ يَدعُونا   أنْ نفتحَ للقلبِ عُيُونا

فَـنَرَى الآيـاتِ تُنادينا   أنْ نَسْجُدَ شُكْرًا للبارِي

مَـنْ رفـعَ سـماءً تحمينا   وتَـفـيـضُ بـنُـورٍ يأتينا

لـيلاً زيَّـنَـهـا تَـزْيـيـنًـا   كَـيْ تَـهْـدِيَـنـا بـالأقـمـارِ

فَلْنَسْجُدْ شَكْرًا للبارِي   فَلْنَسْجُدْ شُكْرًا للبارِي

شعر : ياسر إبراهيم

# أسماءُ اللهِ الحُسْنَى

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ
ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ
ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾

(سورة الحشر : ٢٢-٢٤)

## الرَّحمنُ
## الرَّحِيمُ



✿ المسلم يؤمن بأسماء الله الحسنى ويعمل بها . ✿ المسلم يدعو الله بأسمائه الحسنى ويتعبَّدُ بها .

**عَنْ أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ : «إنَّ للَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا – مائةً إلَّا واحدًا – مَنْ أحْصَاها دخلَ الجَنَّةَ». (رواه البخاري ومسلم)**

---

معنى أحصاها : أي حفظها ، وعرف معناها، ودعا بها كأن يقول: يارحمن ارحمني ، ياغفور اغفر لي، ومن معانيها أيضًا أن يعمل المسلم بها، فإذا علم أن الله هو الرازق، فلا يطلب الرزق من غيره .. وهكذا .

# الإيمانُ بالملائكة

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾

(سورة البقرة : ٢٨٥)

- المُسلمُ يؤمنُ بالملائكة رَغْمَ أنَّهُ لا يَراهُمْ.
- خَلَقَ اللهُ الملائكةَ مِنْ نُورٍ .
- الملائكةُ لا يأكلونَ ولا يشربونَ ولا ينامونَ .
- الملائكةُ لا يَعْصُونَ اللهَ.
- الملائكةُ يَرَوْنَنَا ولا نَراهُمْ .
- الملائكةُ يُسَبِّحُونَ اللهَ باللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

**من الملائكة :**

- جِبريلُ : هو رئيس الملائكة وأمين الوحي الذي نزل بالرسالات والكتب السماوية على الأنبياء والرسل – عليهم السلام .
- مَلَكُ المَوتِ : الذي يَقْبِضُ الأرواحَ عندَ الموتِ .
- رِضْوَانُ : خازِنُ (حارس) الجنَّة .
- مالكُ : خازِنُ (حارس) النَّارِ .
- إسرافيلُ : الذي ينفخُ في الصُّورِ يومَ القيامةِ (والصور أو البوق أداة مجوفة ينفخ فيها لتصدر صوتًا).
- الكَتَبَةُ : الذينَ يكتبونَ أعمالَ النَّاسِ .

# الإيمانُ بالكُتُبِ السّمَاويةِ

- المُسلمُ يؤمنُ بالكتبِ السماويةِ التي أنزلَها اللّهُ على رُسُلِه .
- حَرَّفَ النَّاسُ الكُتُبَ السَّمَاويةَ التي نزلتْ قبلَ القرآنِ، بأن أدخلوا فيها ما ليس منها.
- حَفظَ اللهُ القرآنَ من التغييرِ والتحريفِ حتّى قيامِ السَّاعةِ .

﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾

(سورة البقرة : ١-٤)



**الكتبُ السماويةُ التي أَنزلَهَا اللهُ هي :**

- الصحف : نَزَلَت على إبراهيم عليه السلام .
- التَّوْرَاةُ : نَزَلَت على مُوسَى عليه السلام .
- الزَّبُورُ : نَزَلَ على داودَ عليه السلام .
- الإنجيلُ : نَزَلَ على عيسى عليه السلام .
- القرآنُ : نَزَلَ على مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم .

## الإيمانُ بالرُّسُلِ

- المُسلمُ يؤمنُ بجميعِ الأنبياءِ والرسلِ .
- اختارَ اللَّـهُ الرُّسُلَ من خَيْرِ النَّاسِ .
- الأنبياءُ والرسلُ صادقونَ.
- كلُّ الرسلِ دَعَوْا إلى التَّوحيدِ وكلمةِ لا إلَهَ إلَّا اللَّـهُ.
- حَفظَ اللهُ الرُّسُلَ وَعَصَمَهم من فِعْلِ المعاصي والذنوب.
- أوَّلُ الرُّسُلِ آدمُ عليه السلام وخاتَمُهم محمدٌ ﷺ .
- أَيَّدَ اللـهُ الرُّسُلَ بالمعجزاتِ والكتبِ السماويةِ.
- أرسلَ اللـهُ كُلَّ نبيٍّ إلى قومِه ، وَأرسلَ محمدًا ﷺ إلى الناسِ عَامَّةً .
- الرسلُ كثيرونَ ذكرَ منهم القرآنُ خمسةً وعشرينَ رسولاً .

﴿ وَرُسُلًا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلًا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴿١٦٤﴾ ﴾

(سورة النساء : ١٦٤)

# الإيمانُ باليَوْمِ الآخِرِ

- المُسلمُ يؤمنُ باليوم الآخرِ وهو يومُ الحسابِ.
- نحنُ نؤمنُ بأنَّ الموتَ حقٌّ ، وأن اللهَ يبعث الناس للحساب يوم القيامة .
- نحنُ نؤمنُ بأَنَّ هناك جنَّةً أعدَّها اللهُ للمؤمنينَ.
- نحنُ نؤمنُ بأَنَّ هناك نارًا أعدَّها اللهُ للكافرينَ والعُصَاة.
- نحنُ نستعدُّ لليومِ الآخرِ بالعملِ الصَّالحِ في الدُّنيا.

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾

(سورة الزلزلة : ٧-٨)



آمنتُ أنَّ الآخرَةْ لابُدَّ يومًا آتيَةْ
كلُّ الخلائقِ حاضرةْ كُلُّ السَّرائرِ باديَةْ
أهلُ السَّعادة أُدخلوا جنَّاتِ عدنٍ عاليةْ
أهلُ الشَّقاوةِ ضمَّهم قعرُ الجحيمِ الحاميَةْ

شعر : د. سناء أبو زيد

# الركنُ السادسُ للإيمانِ

## الإيمانُ بالقَدَرِ

﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ۝٣٨﴾

(سورة الأحزاب : ٣٨)

✿ كُلُّ ما يحدثُ وما سوفَ يحدثُ في الكونِ لا يتمُّ إلاّ بأمرِ اللهِ.

✿ نحنُ نؤمنُ بالقدرِ خيرِهِ وشرِّهِ .

✿ نشكرُ اللهَ إذا أصابنَا خيرٌ.

✿ نصبرُ ونحمدُ اللهَ إذا أصابَنا شَرٌّ.







يامؤمنًا إنَّ القَدَرْ ... يأتي به رَبُّ البَشَرْ
قد تُبْتَلى حُلْوَ القدَرْ ... فاسجُدْ لَه يامَنْ شَكَرْ
قد تُبْتَلى مرَّ القدَرْ ... سَلِّمْ لَهُ رَبٌّ أَمَرْ

شعر : د. سناء أبو زيد

# أركانُ الإسلام

## شَهَادَةُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ
## وَأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ

- نحنُ نؤمنُ بأنَّ اللّهَ واحدٌ لاشريكَ له .
- نحنُ نؤمنُ بأَنَّ محمدًا ﷺ رسولُ اللهِ.
- نحنُ نَنْطقُ بالشَّهَادَتين .
- النطقُ بالشَّهادتينِ شَرْطٌ للإسلامِ.

لا إله إلا الله محمد رسول الله



# إقَامُ الصَّلاةِ

## الوضوء

عـن أبـي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قـال : قال رسول الله ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ». (رواه البخاري ومسلم)

معنى شطر : نصف .

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢﴾

(سورة البقرة :٢٢٢)



- المسلمُ يحرصُ على طهارة البدنِ والثوبِ والمكان.
- المسلمُ يحرصُ على طهارةِ قلبه من الذنوب .
- طهارةُ البدنِ تكونُ بالماءِ، وطهارةُ القلبِ تكونُ بالتوبةِ.

### في الوضوء نُرَاعي :

- عدمَ الكلامِ إلَّا لضرورةٍ.
- إسباغَ الوضوء: بغَمر العضو بالماء مع التدليك.

عَـنْ أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ : «ألا أدلكم على ما يمحو اللـهُ به الخطايا ويرفع الدرجات ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال: إسباغ الوضوء على المكاره». (رواه البخاري ومسلم)

المكاره: أي أن الإنسان قد يتوضأ وضوءه على كره منه؛ فقد يكون الجو باردًا، وليس عنده ما يسخن به الماء فيتوضأ على كره منه .

✿ عدمَ الإسرافِ في الماءِ :

عَـنْ عَبد الله بن عَمـرو ٍ رضي الله عنه قَالَ: إنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِسَعدِ بـن أبي وقـاص وهو يَتوضأ، فقَـال : ما هذا السَّرَفُ ياسعدُ ؟! قال: وهلْ في الماءِ مِنْ سَرَفٍ؟ قال: نعمُ وإن كُنْتَ على نهرٍ جَارٍ» (رواه أحمد).

✿ تخليـلَ أصابـعِ اليديـنِ والرِّجْلَينِ (أي وصولَ الماءِ إلى ما بينَ الأصابعِ ).

✿ نظافةَ مكانِ الوضوءِ .

✿ بعدَ الوضوءِ نقول :

أشْهَـدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللـهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَه، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ .







---

السرف : أي التبذير، أي صرف الشيء في غير منفعة .

نهر جارٍ: أي نهر سائل لا يجف .

# الصَّلاَةُ

﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣﴾

(سورة النساء :١٠٣)

## سنَنُ الصَّلاةِ :



✿ قراءة ما تَيَسَّرَ من القرآنِ بعدَ الفاتحة (في الركعةِ الأولى والثانية) .

✿ وضعُ اليدِ اليُمنَى فوق اليد اليسرى .

✿ قولُ: «اللهُ أكْبَرُ» عندَ الانتقالِ من رُكْنٍ إلى رُكْنٍ .

✿ قولُ: «سُبحانَ ربِّيَ العَظِيم» (ثلاثَ مرَّاتٍ) في الركوع.

✿ قــولُ: «سمعَ اللهُ لمن حَمِــدَهُ ، ربَّنا وَلَكَ الحَمْدُ» ، عندَ الاعتدالِ من الركوعِ.

✿ قــولُ: «سُبْحَــانَ رَبِّــيَ الأعلــى» (ثــلاثَ مَـرات) في السُّجودِ .

✿ الجلوس للتشهُّدِ الأوَّلِ .

✿ دُعَــاءُ استفتاحِ الصّلاةِ ، وبَــينَ السَّجْدَتينِ، وبعدَ التشهُّدِ الأخير .

✿ الجهرُ في صلاةِ (الصُّبحِ – المغرِب – العِشَاء) .

## مبطلاتُ الصَّلاةِ :

- تركُ ركنٍ من أركانِ الصلاةِ، كقراءةِ الفاتحةِ أو الركوعِ أو السجودِ، أو زيادة ركنٍ عمدًا .
- تركُ شرطٍ من شروطِ صحّةِ الصلاةِ، كالوضوءِ أو سترِ العورةِ أو الانحرافِ عنِ القبلةِ عمدًا .
- الأكلُ أو الشربُ عمدًا .
- كثرةُ الحركةِ أو الكلامِ عمدًا .
- الضحكُ بصوتٍ مرتفعٍ .





# إيتاءُ الزَّكاة

- من حكمةِ اللهِ أن جعلَ بعضَ الناسِ أغنياءَ ، وبعضَهم فقراءَ .
- على الأغنياءِ دفعُ الزَّكاةِ للفقراءِ .
- الأقاربُ الفقراءُ أَوْلَى بالزَّكاةِ .
- الزكاةُ تُدْفَعُ مرةً واحدةً في العَامِ .
- الزكاةُ إقرارٌ من المسلمِ بفضلِ اللهِ عليه .



﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

(سورة البقرة : ٤٣)

## ثوابُ الزَّكاةِ عظيمٌ



﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ
لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾

(سورة البقرة : ٢٦١)

# صَوْمُ رَمَضانَ

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ
عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾
(سورة البقرة : ١٨٣)



## ✿ ✿ أركانُ الصومِ :

✿ النِّيّة (وهيَ قصدُ فعلِ الشيءِ) .

✿ الامتناعُ عن الطعامِ والشَّرابِ من طلوعِ الفجرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ.

## ✿ ✿ من مبطلاتِ الصَّوْمِ :

✿ الأكلُ أو الشُّرْبُ عَمْدًا .

✿ القَيءُ عَمْدًا .

في قلبي الخاشعِ آياتْ     وسلاحي صومٌ وصلاةْ
واللهُ تعالى يحفظُني     فالصومُ يَزيدُ الحسناتْ

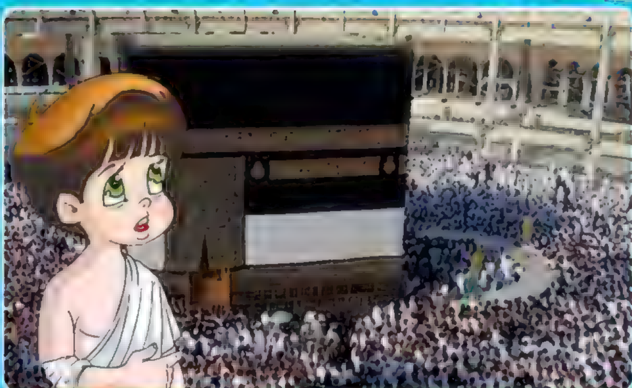
✿ ✿ تُخْرَجُ زكاةُ الفِطْرِ في شهرِ رمضانَ.

# حـجُّ البَيْتِ

﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾

(سورة البقرة : ١٩٦)

- الحجُّ هو زيارةُ البيتِ الحرامِ في مكَّةَ الـمُكَرَّمَةِ ، والقِيامُ بمناسِكِ الحجِّ.
- الحجُّ فَرْضٌ على كلِّ مسلمٍ مستطيعٍ مرةً واحدةً في العمرِ.
- الحجُّ يمحو الذنوبَ ويُطهرُ النفسَ .
- الحجُّ يجتمعُ فيهِ المسلمونَ من جميعِ أنحاءِ العالمِ .



# من سُنَنِ الحجِّ ووَاجِبَاتِه

✿ رمْيُ الجمرات (أي الحصى الصغير) أيامَ العيدِ . ✿ حَلْقُ الشَّعْرِ أو التَّقْصِيرُ.

✿ الشربُ من ماءِ زمزمَ . ✿ زيارةُ مسجدِ النبيِّ ﷺ .

✿ **التلبيةُ، فتقولُ :**

( لبيكَ اللَّهمَّ لبيكَ، لبيكَ لا شريكَ لكَ لبيكَ،

إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والمُلْكَ، لاشريكَ لك) .

✿ **التكبيرُ في أيام التشريقِ (أي أيام العيد) ، فتقولُ :**

( اللَّهُ أكبرُ، اللَّهُ أكبرُ، اللَّهُ أكبرُ، لاإلهَ إلّا اللهُ

اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبرُ وللّهِ الحَمْدُ)

✿ طوافُ الوداعِ. ✿ تقبيلُ الحجرِ الأسودِ أو الإشارةُ جهتَه .

✿ الصلاةُ في مقامِ إبراهيمَ بعدَ الطوافِ بالكعبةِ .



# مُحَمَّدٌ نَبِيِّي ﷺ

- كانَ النبيُّ ﷺ يخدمُ أهلَ بيتِه .
- كانَ النبيُّ ﷺ يُعاونُ أصْحَابَهُ .
- كانَ النبيُّ ﷺ يَقومُ بالأعمالِ التي يَحْتَاجُ إليهَا بِنَفسِهِ .



# الجَهْرُ بالدَّعْوَةِ

آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ زَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وخادِمُهُ زَيْدُ ابْنُ حَارِثَةَ وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْتَقِي بِهِمْ سِرًا فِي دَارِ الأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الأَرْقَمِ. وَاسْتَمَرَّتِ الدَّعْوَةُ ثَلاثَ سَنَوَاتٍ سِرًا.



الجَهْرُ بِالدَّعْوَةِ بَعْدَ نُزُولِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾




وَمَاذَا يُرِيدُ؟
لَقَدْ طَلَبَ مِنْهُم أنْ يُؤْمِنُوا بِدَعْوَتِهِ الجَدِيدَةِ.
اجْتَمَعَ القَوْمُ وكَانَ بَيْنَهُم أبُولَهَبٍ وَقَالَ للنَّبِيِّ ﷺ : «تَبًا لَكَ ألِهَذَا جَمَعْتَنَا»؟!
مَاذَا قَالَ؟
لَقَدْ نَزَلَ قُرآنٌ مِنَ السَّمَاءِ يَرُدُّ عَلَى أبِي لَهَبٍ.
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ
عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ
نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ
الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

# رَفضُ قريشٍ للدعوةِ

رَفَضَتْ قُرَيْشٌ الدُّخُولَ فِي الإِسْلامِ وَعَرَضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ المَالَ والمُلْكَ لِيَتْرُكَ دَعْوَتَهُ فَرَفَضَ ﷺ.




بَدَأَتْ قُرَيْشٌ فِي إِيذَاءِ كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ فِي الإِسْلامِ، أمثال: بِلالٍ وَعَمَّارٍ وَأَبِيهِ يَاسِرٍ وَأُمِّهِ سُمَيَّةَ. لَكِنَّ المسلمِينَ ثَبَتُوا عَلَى دِينِهِم رَغْمَ الإِيذاءِ والتعذيبِ.



# الهجرة الأولى للحبشة



# الهجرة الثانية للحبشة



## المقاطعة


هَلْ عَلِمْتَ بِمُقَاطَعةِ قُرَيشٍ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ المطَّلِبِ؟
نَعَمْ . فَلَقَدْ حَاصَرُوهُم في شِعْبِ أبي طَالب فَلا يَبِيعُونَ لَهُم وَلا يَشْتَرُونَ مِنْهُم. وَكَتَبُوا بِذَلكَ صَحِيفَةً عَلَّقُوهَا بِالكَعْبَة.
استمرت المقاطعةُ ثلاث سنوات حتّى طالب بعضُ المشركين بإنهاء المقاطعة شفقةً بأقربائهم.
لَقَدْ طَالَ الحصارُ عَلَى أقاربِنَا من بَنِي هاشم حَتَّى أكَلُوا أوْرَاقَ الشجرِ.
نَعَمْ .. عَلَيْنَا أنْ نُنْهِيَ المقاطعة وَنُمَزِّقَ الصَّحِيفةَ التي في الكَعْبَةِ.
يا إلَهي! لَقَدْ أكَلَتْ الأرضةُ الصحيفةَ كلَّهَا إلا كلمةَ «باسْمِكَ اللَّهم».
بسمك اللهم

# النبي ﷺ بالطائف



# سيرةُ إبراهيمَ عليه السلام

- وُلِدَ إبراهيمُ عليه السلام في بلدة (أُور) بالعراقِ.
- كانَ أبوهُ (آزَرَ) يبيعُ الأصنامَ ويعبدُها من دونِ اللـه .
- هَدى اللهُ – عز وَجلَّ – إبراهيم عليه السلام إلى الإيمان به سبحانَهُ .
- لَمْ يعبدْ إبراهيمُ عليه السلام الأصنامَ مثلَ أبيه وقومِه لأنَّها لا تنفع ولا تَضُر .
- دَعَا إبراهيمُ عليه السلام قومَهُ إلى تَرْكِ عبادةِ الأصنامِ .
- غَضبَ أبوه وقومُهُ من هذه الدَّعوة .
- أرادَ إبراهيمُ عليه السلام أن يُثْبتَ لقومه أَنَّ الأصنامَ لا تضرُّ ولا تنفعُ .
- حملَ إبراهيمُ عليه السلام فأسًا وكَسَّرَ الأصنامَ .
- علَّقَ إبراهيمُ عليه السلام الفَأسَ في رقبةِ الصنمِ الأكبرِ .
- حضرَ النَّاسُ فوجدوا الأصنامَ محطمةً .
- عـرَفَ الناسُ أنَّ الـذي فعلَ ذلك هو إبراهيم عليه السلام .
- سألَ الناسُ إبراهيمَ عليه السلام : أأنتَ فعلْتَ هذا بآلهتنا ؟!



- أخبرَهم إبراهيمُ عليه السلام أنَّ آلهتهم لا تحمي نفسَها فكيفَ يعبدونَها ؟!
- قَرَّرَ قومُ إبراهيمَ عليه السلام أن يحرقُوه بالنَّار فنجَّاهُ اللهُ .
- هاجَرَ إبراهيمُ وزوجَتهُ سارةُ ونبيُّ اللهِ لُوطٌ إلى القدسِ.
- أعادَ إبراهيمُ بناءَ بيتِ المقدسِ .
- استمرَّ إبراهيم في دعوته على أرضِ الشَّامِ ومصرَ.
- عادَ إبراهيمُ وزوجتهُ سارةُ وجاريتها هاجرُ من مصرَ إلى بيتِ المقدسِ .
- تزوَّجَ إبراهيمُ من هاجرَ في بيتِ المقدسِ ورزقَهُ اللهُ بابنه إسماعيلَ.
- أمرَ اللهُ إبراهيمَ أن يرحلَ من بيتِ المقدسِ ومعه هاجرُ وإسماعيلُ إلى مكة .
- تركَ إبراهيمُ هاجرَ وإسماعيلَ في صحراءِ مكةَ بأمرِ اللهِ .
- لم يكن مع هاجرَ إلا قليلٌ من الطعامِ والشرابِ .
- جفَّ اللَّبنُ من ثَدْيِ هاجرَ لنفادِ الماءِ.
- عطشَ إسماعيلُ فتركتهُ هاجَرُ وأخذت تبحثُ عن ماءٍ .
- جرت هاجرُ بين الصَّفا والمروة سبعَ مراتٍ.
- جاءَ جبريلُ ففَجَّرَ الماءَ تحتَ قدمِ إسماعيلَ .
- شَرِبَت هاجرُ من بئرِ زمزمَ وأرضعَتْ إسماعيلَ .



- مرَّتْ قافلةٌ وطلبت من هاجرَ أن تُقيمَ معَها عندَ البئرِ .
- كبرَ إسماعيلُ وأصبحَ فتًى قويًّا .
- رأى إبراهيمُ في منامهِ أنه يذبحُ ابنَه إسماعيلَ.
- أخبرَ إبراهيمُ ابنَه إسماعيلَ بالرؤيا وطلبَ رأيَهُ .
- وافقَ إسماعيل بلا تردد على تنفيذِ أمْرِ اللهِ وقال :

﴿ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢ ﴾

(سورة الصافات : ١٠٢)

- نجّى اللهُ إسماعيلَ من الذبحِ وفَدَاهُ بكَبْشٍ عظيم .
- أمرَ اللهُ إبراهيمَ وإسماعيلَ أن يُعيدا بناءَ الكعبةِ .
- أصبحت الكعبةُ قبلةَ المسلمينَ يَحُجُّونَ إليهَا .
- رُزِقَ إبراهيمُ من زوجتهِ سارةَ بإسحاقَ .
- باركَ اللهُ في ذريةِ إبراهيمَ وجعلَ منهم الأنبياءَ.



# صِلَةُ الرَّحِمِ

عـن عبد الرحمن بـن عوف ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : « قـال الله تبارك وتعالى : أنَا اللهُ وأنَـا الرحمنُ، خَلقتُ الرحمَ، وشققتُ لهَا من اسمِي، فمَن وصَلَها وَصلتُه، ومن قطَعَها بتتُه ». (رواه الترمذي)

بتته : أي قَطَعتُه .

✿ ✿ صِلَةُ الرَّحِمِ تَعنى زيارةَ الأهلِ والأقاربِ وتكونُ :

✿ للسؤالِ عنهم ومَدِّ يَدِ العَوْنِ لهم.

✿ لقضاءِ حوائجِهم .

✿ لمشاركتهم في أفراحِهم وأحزانِهم .

✿ ✿ الأقاربُ الفقراءُ أَوْلَى بالزكاةِ والصدقةِ .



# حَقُّ المسلمِ على المسلمِ



الردُّ على تحيتهِ



الابتسامُ في وجههِ



زيارتُه إذا مَرِضَ



مُعاونَتُه على قَضَاءِ حوائجهِ



تلبيةُ دعوتهِ



الدعاءُ له

✿ ✿ ومن حقوقِ المسلمِ على المسلمِ أيضًا :

✿ السؤالُ عنه إذا غابَ .

✿ نُصْحُهُ إذا أخطأَ .

✿ العفوُ عنه إذا أساءَ .

✿ اتِّبَاعُ جنازتهِ عندَ وفاتهِ .

# آدابُ مجْلِسِ العِلْمِ



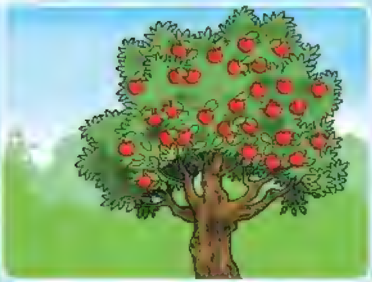
- إذَا حضرتُ مجلسًا أُلقي السلامَ وأجلسُ في أقربِ مكانٍ .
- أذهبُ إلى المجلسِ وأنا نظيفُ الجسمِ والثِّيابِ وطيِّبُ الرَّائحة .
- أجلسُ في أدبٍ وهدوءٍ وأتجنبُ التَّثاؤبَ وتشبيكَ الأصابعِ .
- لا أقيمُ أحدًا من مجلسه لأجلسَ مكانَهُ ولا أجلس بين اثنين إلا بإذنهما.
- إذا قامَ أحدٌ من مجلسه أترك له المكان حتَّى يعودَ إليه.
- لا أنصرفُ إلاَّ بإذنٍ من كبيرِ المجلسِ .
- لا أجلسُ في وسطِ الحلقة .
- أقول في نهاية المجلس كما علمنا رسول الله ﷺ :

«سبحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدِكَ، أشهدُ أن لاَّ إلهَ إلاَّ أنت، أستغفرُكَ وأتوبُ إليكَ»

(رواه الترمذي)

# الكلمةُ الطَّيِّبَةُ والكلمةُ الخبيثةُ

﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا
فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ ﴾
(سورة إبراهيم : ٢٤-٢٥)



✿ ومن الكلمات الطيبة :

الأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المُنْكَرِ.

والإصلاحُ بينَ المتخاصمينَ،

والدعوةُ إلى اللهِ والنصيحةُ .

﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ
مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ٢٦ ﴾
(سورة إبراهيم : ٢٦)



✿ ومن الكلمات الخبيثة :

الكذبُ والسبُّ والشتمُ .

السخريةُ والاستهزاءُ .

# الأَذْكَارُ والحديثُ النَّبَوِيُّ



✿ عنـدَ رؤيةِ شـيءٍ يعجبُنا أو يَسُرُّنا:

قال رسول الله ﷺ : «إذا رأى أحدُكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعُجبُه فليدعُ له بالبركة».

(رواه النسائي)

أي نقول: بارك الله لك فيه.



✿ عندَ حدوث شَيءٍ لا نُحبُّهُ لا نَغْضَبُ ، ونقولُ :

( قَدَّرَ اللَّـهُ وما شاءَ فَعَلَ )

(رواه ابن حبان)

أو (الحمدُ للَّـهِ على كلِّ حالٍ).

✿ إذا قابلتْنَا صعوباتٌ في بعضِ الأمورِ نقولُ :

(اللهمَّ لا سَهلَ إلَّا ما جعلتَهُ سهلاً إنَّكَ تجعلُ الـحزْنَ إن شئْتَ سَهْلاً).

(رواه ابن حبان)



✿ إذا ضاعَ منَّا شَيءٌ نقولُ هذا الدعاء المأثور:

(اللهمَّ ياجامعَ النَّاسِ في يومٍ لاريبَ فيهِ رُدَّ عليَّ ضالَّتي ).



✿ عندَ رؤيةِ مريضٍ أو مُصَابٍ نقولُ :

(الحمدُ للَّهِ الذي عافَاني مما ابتلاكَ بهِ وفضَّلَني على كثيرٍ ممن خَلَقَ تفضيلاً).

(رواه الترمذي)

✿ المسلمُ دائمُ الذِّكرِ، قال النبيُّ ﷺ:

(كلمتانِ خفيفتانِ على اللِّسانِ ثقيلتانِ في الميزانِ : سبحانَ اللهُ وبحَمْدِه، سبحانَ اللهِ العظيم). (رواه البخاري)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(( إنما بُعِثْتُ لأتمِمَ مكارمَ الأخلاقِ )) (رواه أحمد)





عن أبـي موسـى الأشعري رضي الله عنه قـال : قال رسـول الله ﷺ : ((المؤمـنُ للمؤمـنِ كَالبُنْيـانِ يشـدُّ بعضُـه بعضًـا ، وشَبَّكَ بينَ أصابعِه)) (رواه البخاري)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (( المسلمُ من سَلِمَ المسلمونَ من لسانِهِ ويدِهِ )). (رواه البخاري)



عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (( تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أخيكَ صَدَقَةٌ )).

(رواه ابن حبان)



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليسَ المؤمنُ بالطَّعَّانِ واللَّعَّانِ ولا الفاحشِ ولا البذيءِ )) (رواه الترمذي)

---

الطعان : أي عيابًا للناس .

البذيء : الذي لاحياء له .

الفاحش: أي فاعل الفحش أو قائله .

# القرآن كِتَابي

- ✿ المؤْمنُ يعلمُ أنَّ القرآنَ هو المعجزةُ الكُبْرَى للنَّبيِّ ﷺ .
- ✿ المؤْمنُ يعلمُ أنَّ القرآنَ الكريمَ نزلَ به جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ✿ المؤْمـنُ يعلمُ أنَّ القـرآنَ الكريمَ فيهِ أخبارُ الأممِ السابقةِ ، وما فيها من مواعظَ وآدابٍ .
- ✿ المؤْمنُ يتخلّقُ بأخلاقِ القرآنِ الكريمِ وآدابه .
- ✿ المؤْمنُ يستمعُ إلى القرآنِ الكريمِ في أدبٍ وتَدَبُّرٍ .
- ✿ المؤْمنُ يَحرِصُ عَلَى قِرَاءَةِ قَدْرٍ مِنَ القُرْآنِ كُلَّ يَوْمٍ .

﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾

(سورة الأعراف : ٢٠٤)



إلَهِي قُلْتَ تنزِيلاَ ... بِهِ أرْسَلْتَ جبريلاَ

أَتَى بالحقِّ تفصِيلاَ ... فَرَتَّلْنَاهُ ترتيلاَ

# سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى
يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ
يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾ ﴾

**الأخلاقُ الحسنةُ ثمرةٌ للإيمانِ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فالذي لا يؤمنُ يكونُ قاسيَ القلبِ، لا يرحمُ اليتيمَ، ولا يشجِّعُ على طعامِ الفقيرِ ، واللهُ يعذِّبُ هذا الإنسانَ عذابًا شديدًا .**

**ومثْلُهُ الذي يتكاسلُ عن الصَّلاةِ ويؤخِّرُها عن وقتِها ، ويصلِّي ليقولَ عنْهُ النَّاسُ: إنَّهُ مُصَلٍّ، فَهُوَ منافقٌ .**

**ومثْلُهُ أيضًا البخيلُ الذي يمنعُ عن النَّاسِ المساعدةَ والمعاونةَ بالجهدِ والأشياءِ النافعةِ.**

---

يدُعُّ اليتيم : يقهرُه ويذلُّه . لا يَحُضُّ : لا يُعينُ.

الذي يكذِّبُ بيومِ الدِّينِ : الذي يُنكرُ البعثَ والحسابَ بعدَ الموتِ.

فويلٌ : عذابٌ شديدٌ . ساهونَ : غافلونَ .

يُرَاءونَ : يُظهرونَ غيرَ ما يُبْطنونَ نفاقًا .

الماعون : ما جَرَتِ العادةُ على تَبَادُلِه بينَ النَّاسِ من الأشياءِ النافعةِ .

# سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾
فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ
وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾

دلَّ اللّــهُ قريشًا على رحلةِ الشتاء للتجــارة إلى اليمن، ورحلةَ الصيفِ للتجارة إلى الشام؛ مما زاد من رزقِها. وجعلَ العربَ تحبُّها وتألفُها. وكان الواجبُ على قريشٍ أن تعبدَ اللـهَ وحدَهُ ولا تشركَ به؛ لأنه وهبَها هذه النِّعَمَ،وأطعمَها بعدَ جوعٍ وآمنها بعدَ خوفٍ.

لإيلاف : الإيلاف : الألفة والتعوُّد .　　　　البيت : الكعبة .

# سُورَةُ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى
تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن
سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾﴾

عندما أرادَ أبرهَةُ وجيشُهُ هدمَ الكعبة أرسلَ اللـهُ إليهم طيرًا تحمل حجارةً من جهنَّمَ فأهلكتهُم ، وهذه السورةُ تُذَكِّرُ أهلَ مكَّةَ بحفظِ اللـهِ للبيتِ الحرامِ، وتُحَذِّرُهم من عذابِهِ وعقابِهِ إذا عاندوا نبيَّهم ولم يؤمنوا به .

كيدهم : تدبيرهم لتخريب مكة.　　　　تضليلٍ : تضييعٌ وخُسْرانٌ .

طيرًا أبابيلَ : جماعات جماعات .　　　　سجيلٍ : وادٍ في جهنَّمَ .

كَعَصْفٍ مأكولٍ : كورقِ الشجرِ الجافِّ إذا فَتَّتَهُ الدَّوابُّ .

# سُورَةُ الهُمَزَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ
أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ
﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾ ﴾

**يُهَدِّدُ اللهُ كُلَّ من يغتابُ النَّاسَ أو يتحدَّثُ عنهم بالسوءِ أو يسخرُ منهم، ويكونُ كلُّ همِّه جَمْعَ المالِ، ولا ينفقُ منهُ شيئًا في سبيلِ اللهِ، ويظنُّ أنه لن يموتَ ولن يحاسب.**

**ويقولُ اللهُ تعالى: إنَّ هذا الإنسانَ سيُلْقَى في جهنَّمَ فتُحَطِّمُهُ بنارِها الرهيبةِ ذاتِ الأعمدةِ الطويلةِ .**

---

ويلٌ : عذابٌ .
لكلِّ هُمَزَة: لكلِّ من يذكرُ عيوبَ الناسِ في حضورِهم.
لُمَزَة : من يذكرُ عيوبَ الناس في غيابهم .
عدَّدَهُ : تلذَّذ بِعَدِّهِ مرةً بعدَ مرةٍ .
أَخْلَدَهُ: ضمن لهُ الخلودَ في الدنيا .
لَيُنْبَذَنَّ في الحُطَمَة : سيُلْقَى في النَّارِ التي تحطِّمُ كلَّ ما يُلْقَى فيها .
التي تَطَّلِعُ على الأفئدةِ : تصلُ إلى القلوبِ.
مؤصدةٌ : مُغْلَقَةٌ .
عمد: جَمع عَمُود.
ممَدَّدَة : طَويلة جدًّا .

# سُورَةُ العَصْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَٱلْعَصْرِ ١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ٣ ﴾

يُقسمُ اللهُ تعالى بوقتِ صلاةِ العصرِ، أوْ بالزّمنِ عُمومًا أنّ الناسَ كلّهم في خُسْرانٍ إلاّ المؤمنينَ، الذين يتواصَوْنَ بالثَّبَاتِ على الحقِّ ويتعاونون ويصبرونَ على الأذى الذي يصيبُهم من جرّاءِ ذلك .

خُسر : خسران وهلاك .

# سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ٥
لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ٧
ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨ ﴾

يُحَذِّرُ اللهُ تعالى الذين ينشغلونَ بجمعِ المالِ والإكثارِ منه، ويتركونَ طَاعَةَ اللهِ، وتنفيذ أوامرهِ، ويظلون على ذلك حتّى يأتيَهم الموتُ، فهؤلاءِ سيَرَونَ النّارَ في انتظارِهم يومَ القيامةِ، وسيحاسبُهم اللهُ تعالَى على نعيمِ الدُّنيا .

ألهاكُمْ : شَغَلَكُم عن الطّاعةِ .
التكاثرُ : التّباهي بكثرةِ المالِ والولد .
زرتُمُ المقابرَ : دفنتم فيها .
عِلْمَ اليَقِينِ : العِلْمَ الحقيقيَّ .
عين اليقينِ : الذي لا شكَّ فيه .

# سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ
يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ
كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ
فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ
هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ ﴾

يـومُ القيامةِ يومٌ يقـرعُ القلوب بأهواله، ويجعلُ النَّاسَ كالفَراشِ الذي يتهادى بعضُـهُ على بعضٍ من شدَّةِ ضعفه ، ويجعلُ الجبالَ كالصوفِ المنفوشِ المتطاير، ويقـفُ النَّاسُ للحسـابِ. فمنْ زادتْ حسناتُهُ على سيئاتـه في الميزانِ فسوفَ يعيشُ عيشةً سعيدةً في الجنَّةِ. وأما من زادتْ سيئاتُهُ فسيُلْقَى في النَّارِ، وهي نارٌ شديدةُ الحرارةِ .

---

القارعةُ : من أسماءِ يومِ القيامةِ .

المبثوثِ : المنتشرِ .

فأمُّهُ : مسكنه ومأواه .

هاوية : أي جهنم .

# سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾
فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ
﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾
۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

يُقسِمُ اللهُ بالخَيلِ وأصواتِ أنفاسِها وقتَ عَدْوِها ، وما يقدحُهُ حوافرُها من شَرَرٍ حينما تصطَكُّ بالحجارةِ وقتَ إغارتِها على العَدُوِّ صباحًا ،وما تثيرُهُ من غبارٍ حولَها حتّى تصلَ إلى وسطِ الأعداءِ .

يُقسِمُ اللهُ تعالى بهذا ليَحُثَّنا على الجهادِ في سبيلِه بالنفسِ والمالِ، ويعرفَنا أنَّ الكافرَ يجحدُ نعمةَ ربِّه عليه، ويُكَذِّبُ رسولَهُ، وهو يشهدُ على نفسه بذلك، كما أنه يحبُّ المالَ حبًّا شديدًا وينسى الآخرةَ، وينسى أنَّ اللهَ تعالى سيُخرجُهُ من قبرِهِ ويُطْلِعُهُ على ما كان يُخفيهِ في صدرِهِ من نياتٍ وأعمالٍ .

---

العادياتِ : الخَيلِ التي تَعْدُو (أي تسرعُ في جريِها وقتَ الغَزْوِ) .

ضبحًا : صوت أنفاسِها وقتَ عَدْوِها .

فالمورياتِ قدحًا : المخرجاتِ النّارَ عندما تصطَكُّ حوافرُها بالصخورِ .

المغيراتِ صبحًا : التي تُغيرُ وتهجُمُ صباحًا .

أثرن: هيجن . نقعًا : غبارًا .

كنود : جَحُودٌ وَكَفُورٌ . بعثر : أخرج .

# سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾
وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ
لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾
فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾

**حينما ينتهي أمرُ الدنيا ،ويموتُ كلُّ حيٍّ تهتزُّ الأرضُ اهتزازًا عنيفًا وتنشقُّ وتتصدَّعُ، ويُحيي اللهُ الموتى من جديد ، ويتساءلُ الناسُ بخوفٍ ودهشةٍ قائلينَ : ماذا جرى للأرضِ ؟ وينطقُ الحالُ بأنّ ذلك أمرُ الله .**

**فيحاسبُ اللهُ الناسَ على ما عَمِلُوا في الدنيا، إنْ خيرًا فخَيْرٌ، وإنْ شَرًّا فشرٌّ حتّى ولو كان يسيرًا .**

---

أثقالَها : ما في جوفها من أمواتٍ .

أوْحى لها : أخبرَها .

يومئذ تحدثُ أخبارها : أي تخبرُ الأرضُ بما عُمِلَ عليها من خيرٍ أو شرٍّ .

أشتاتاً : أي متفرقينَ .

مثقالَ ذرَّة : أي وَزْنَ نملةٍ صغيرة، أو الهباءِ الذي يُرى في ضَوْءِ الشَّمْسِ .

# الفِهْرِسْتْ